العدد ٥١٤

السنة السادسة

صاحب هذه الجريدة
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصراط المستقيم
ص.ب. ٢٨٥ — يافا

الصراط المستقيم

ALSIRAT EL MUSTAKIM

جريدة سياسية أدبية أخبارية تصدر يومي [illegible] وقتاً

الاشتراكات قروش
في سائر الاقطار ١٢٥
في فلسطين ١٠٠

« الاعلانات »
تفاوض في شأنها الادارة
رقم التلفون ٢٨٥ يافا

يافا الاثنين ١٨ ذي القعدة سنة ١٣٤٩ — Monday 6-4-1931 — الموافق ٦ نيسان (١٩٣١)

الحلف العربي

اخذت الصحف والمهتمون بالسياسة العربية يخوضون في قضية الحلف العربى متشعبة اراؤهم مختلفة اهواؤهم فبعضهم يرى ذلك ويستحسنه ويواليه وينافح عنه ويبين ما فيه من نفع وبعضهم لا يرتئيه ويصدعنه مرتابا فيه وظانا السوء وزاعما ان الذي دفع اليه انما هو المحرك الانكليزي ليكون من هذا الحلف سياجا للمصالح الانكليزية في الجزيرة ولكون ربقة تنتظم فى عراها الاقطار العربية وتكون في يد الانكليز وهم انما يدفعون هذا الحلف من حيث ان الدافع اليه الانكليز لا لانهم يرونه فى نفسه ضارا او غير ممكن

ورأينا ان الحلف العربي من انفع الخطط وافضلها لما فيه من التقارب بين الاقطار العربية والتقدم نحو الوحدة التى لا حياة للعرب الا بها ولما فيه من التعاون والتيسير وشد الازر

وان ما يقال عن هذا الحلف من انه دسيسة انكليزية استعجال وسبق غير جائز والذى يقضي به حسن النظر ان ننتظر ظهور مواد هذا الحلف وقواعده فاذا رأينا فيها ريبة وسوءا قمنا في وجه هذا الحلف ورددناه على القائمين به والا قبلناه وعملنا على توثيق عراه وذلك ان منكرى الحلف لا ينكرونه فى نفسه لما قلنا وانما ينكرونه لما يظنون من ان الانكليز هم الدافعون اليه والعاملون عليه لينتظموا الاقطار العربية بسيطرتهم

واذا كانت قواعد الحلف العربي ان تكون الشعوب العربية متعاهدة على رد كل معتد

وان ترفع الحواجز الجمركية والجوازات السفرية وكل المصاعب التي تقوم بين الممالك المختلفة

وان تتعاون على الخير وتدفع كل بلاء وضير مثلا فاى عاقل مخلص يعارض فى مثل هذا الحلف واذ كان من مواده هذا الحلف ما يفيد ان تكون الممالك العربية مرتبطة بحكومة صاحب الجلالة البريطانية ارتباط التابع بالمتبوع والسيد بالمسود فاى عربى مخلص لا يستهجنه ولا يصد عنه

ان هذا او ذاك غير معروف الآن لان الداعين اليه لم يبينوا شيئاً من مواد هذا الحلف والذى يمكن ان يعدمنه وهو نقل عن المعاهدة التي امضيت بين العراق وشرق الاردن حسن ومقبول فاذن يحسن ان نتربص وننتظر حتى نرى قواعد هذا الحلف ولا ينبغى ان نتعجل الاسترابة والتشكيك والتهم

اننا لا نشك في ان بعض الناس الذين سارعوا الى ابداء الريب والقاء الشكوك في ذلك الحلف انما دفعهم الى ذلك خصومتهم لبعض القائمين به لانهم رأوا فيه مكيدة وشرا ودسائسهم من يبغض جلالة الملك السعودى فلما توهم ان حكومته تسعى الى هذا الحلف سارع الى التنديد عليه بهذا الحلف ورميه بانه بين اصبعين من اصابع الانجليز

ومنهم من يبغض الوزارة العراقية فلما ظن انها هي الساعية الى هذا الحلف اخذ ينبذها ويتهمها وينفر من هذا الحلف

اما الذى ينبغي للعاقل المخلص لدينه وامته في مثل هذا الموطن فان يربأ بنفسه عن ان يكون نعقه متبعا لكل ناعق ناظراً بعين غيره وان يزن الامور بميزان عقله ولا يقدم على القول بغير علم

والله سبحانه الموفق والهادى الى سواء السبيل

ضربات الدهر فى المزروعات

اجتمعنا في البلد بحضرة الوجيه السيد حسني خيال وكيل رئيس بلدية غزة وسألناه عن احوال غزة فاخبرنا خبراً راعنا وهو ان مزروعات القمح فى غزة هلكت بسبب قلة المطر وما كان خلال الايام الماضية من حر ولما رأى اهل قرى غزة ذلك قامت كل قرية تطالب الى الحكومة ان ترسل مفتشين ليروا الزرع ويشهدوا بالواقع حتى لا تطالبهم الحكومة بقيمة العشر الثابتة التي كانت الحكومة بنتها على سنين مخصبة كانت فيها غلة الارض غالية

ويرى القاريء ايضا في رسالة المجدل ما يؤيد قول السيد حسني خيال

فاذا كانت الحكومة لا تنظر بعين الرحمة والشفقة الى اهل تلك البلاد التي ضربها الدهر في مزروعاتها وتكون عونا لهم عليه فان البلاء نازل بهم لا محالة

ان اقل ما يجب على الحكومة من المعونة في هذه النائبة ان تلغي الاعشار عن هذه السنة لان من الظلم البين ان يكلفوا اعشار ارض لم تأت شيئا

انه لمن الضروري ان تخفف الحكومة من هذه الاعباء الثقيلة التي تسوم فلسطين حملها وهى عاجزة عنها وذلك يكون قبل كل شيء باراحة الفلاحين من تلك الاعشار الفادحة والضرائب الشديدة

رد على الكتاب المفتوح
الموجه الى الاستاذ عبد الشافي

جاءنا من حضرة الاستاذ صاحب التوقيع

حضرة الاستاذ صاحب جريدة (الصراط المستقيم) المحترم

ارجو ان تنشروا ما يلى رداً على ما جاء فى كتاب مفتوح للاستاذ محي الدين افندى عبد الشافى فى جريدتكم الغراء بتوقيع مسلم في اول عدد يصدر منها

١ـ لا صحة لما جاء في ذلك الكتاب من ان اسحق افندى درويش ذكر لى ان مرتبات المعلمات قد تسددت لشهر شباط مع انها لم تسدد بالواقع وان اسحق افندى قصد اخفاء ذلك لامر ما وانه طلب الى المعلمات الاعتراف بانهن قبضن مرتباتهن لشهر شباط وانهن رفضن ذلك. بل انه كان دائما يذكرني بضرورة صرف مرتبات المعلمات المتأخرة بالنظر للازمة الاقتصادية العامة

٢ـ ان الارقام التي ذكرتموها عن كتب وتنوير كهرباء ليست ارقاما صحيحة اذان مبلغ ال(٥٩) جنيها التى قيل انها انفقت للكهرباء قد انفقت للكهرباء وللتدفئة ولجميع المحروقات واما ثمن الكتب المبتاعة فهو «٧٨» جنيها وليس «١٧٨» ويسترد من التلميذات شيئا فشيئا حتى نهاية السنة

٣ـ ليس على اسحق افندى لوم في امر تأخير مرتبات المعلمات سوى ان ادارة المدرسة لم تصر اصراراً شديدا على اولياء التلميذات من داخليات وخارجيات لدفع اقساطهن المتأخرة. وعذرها في ذلك هذه الازمة الخانقة التي جعلت مطالباتها المتكررة عقيمة وان المتأخر على التلميذات من المبالغ يعادل المتأخر للمعلمات من المرتبات

وقد اتخذت منذ مدة قريبة الوسائل الكافية للتشديد على اولياء التلميذات بدفع مرتبات بناتهن

والسلام عليكم

مدير الاوقاف العام

جمال الحسيني

(الصراط) نشكر لحضرة السيد جمال مدير الاوقاف بيانه هذا اذ انه لا غرض لنا غير الحق والمصلحة وانا لشديدو الرغبة في ان يكون كل سوء ينهم فيه اى مسلم غير صحيح لاننا لا نحب انتشار السوء بين امتنا ولا يدفعنا على التنديد بأحد سوى القيام بواجب انكار المنكر

الدعاية خصم
للتربية الحرة

تحت هذا العنوان نشرت مجلة الكلية العربية مقالة بتوقيع ابراهيم مطر بحث فيها الكاتب عن تأثير الدعايات في التربية الحرة

وقد كنا نود ان نغض الطرف عن هذه المقالة لولا ان كاتبها تعرض الدين تعرضا اقل ما يقال فيه انه مناف للحق والعلم والتربية ايضا

فقد قال في سياق الكلام على تأثير دعاية الدين في التربية ان الدين غريزة رجعية صعب تبديلها وتحويرها وان الدعاة يستغلون اسم الدين في سبيل تحقيق غاياتهم وان المعلمين يسحرون الطلبة بالقدسيات والالهيات ليسكتوهم عن الحق وليبعدوهم عن الطريق السوي

فانت ترى ان الكاتب لم يقتصر فى بحثه على الوجهة العلمية بل تجاوز ذلك الى انتقاد الدين ووصفه بانه غريزة رجعية يستغله الدعاة لمآربهم الشخصية ودعا المعلمين الى البعد عن (سحر الطلبة بالقدسيات والالهيات ليسكتوهم عن الحق وليبعدوهم عن الطريق السوى)!!

وفي الحق ان المعلمين حين يدعون الطلبة الى التمسك بآداب الدين والتخلق باخلاقه لا يبعدونهم عن الطريق السوى والصراط المستقيم وانما يبثون فيهم مبادىء راسخة رسوخ الطود لانها قائمة على الحق وعلم اليقين

لا ينقذ الشرق الا مقاطعة الغرب

للحقيقة والتاريخ

لقد ثقلت وطأة الاستعمار على البلاد الشرقية التي امتد اليها ظله وكثرت حبائله ومفاسده في بلاد الشرق المستقلة حتى اصبح الشرق كله من بكين الى طنجه ومن تركستان الى جاوه وزنجبار يفكر بالخلاص من هذه الحال واضبح الواجب يقضي على كل شرقي ان يفكر في انجع الطرق لانقاذ الشرق من السيطرة الغاشمة التي في الظاهر رحمة وفي الباطن عذاب ونقمة

ولما كان التاريخ مما يساعد على ايجاد الدواء الناجع احببت ان اسرد شيئاً عن تاريخ النضال الابدي بين الشرق والغرب

كان اليونان اول غرب عرفناه وكان اليونانيون في بادئ امرهم على جانب عظيم من الهمجية ولو تركوا كما كانوا في بادئ امرهم لما تحدث التاريخ عن كثير من المعارك ولكن اجدادنا الفنيقيين طمعوا في بلادهم فابحروا اليها وعلموهم الكتابة واصول التجارة والصناعة فدبت في اليونان روح جديدة ادت الى استعمارهم اساحل آسيا الصغرى وسواحل البحر الابيض فاثروا وبطروا وصاروا يعتدون على البلاد الشرقية حتى احتلوا السواحل المصرية فعظم هذا على دولة الشرق اذ ذاك وهي دولة الفرس فثار ثائرها وجند (دارا) جيوشا جرارة فطرد اليونان من مستعمراتهم وحمل الشرق على مقاطعتهم فتقلص ظلهم وانقطعت عنهم الواردات من الشرق الذي كان لهم كالغيث فعادوا الى فقرهم يأكل بعضهم بعضا فلا تكاد الحروب تنقطع من بينهم وظلوا بهذه الحال السيئة الى ان جاء فليب المكدوني فاخضعهم ووحدهم فآمروا عليه وقتلوه فقام بعده ولده الاسكندر عظيم اليونان فوجههم نحو الشرق وكانت دولته قد شاخت فتح الممالك وساح اليونانيون فيها يمتصون دماءها ويستغلون مواردها حتى مات الاسكندر وعندها قامت بينهم الحروب حول اقتسام ميراثه فاغتنم الفرس (وهم قلب الشرق) ذلك الخصام وطردوا اليونانيين وصاروا ينازعونهم في بقية البلاد

ولما كان اليونانيون قد ورثوا طمع الفنيقيين فانهم استعمروا بلاد ايطاليا الجنوبية فمدنوها وعلموها اصول التجارة والصناعة فارادوا النهوض ولكنهم عجزوا عن القيام في ايطاليا التي تكاد تكون قديداً بلا لحم ولا شحم فامتدت اعينهم الى الاستعمار فقابلهم القرطاجنيون جبابرة البحار في العالم وحماة سواحل الشرق فوقعت بينهم تلك الحروب العظيمة التي غلب بها الشرق ومثل فيها الرومان ما عرف عن الغرب من وحشية وقسوة وحرق وتدمير وقتل امرأة واسير وعدم انقياد الى شريعة عادلة . ثم فتحوا البلقان فآسيا الصغرى واحدثوا في سوريا ثورات وضحكوا بها على ذقون اليهود فمنوهم بالاستقلال وظهر منهم المكابيون حتى خرجوا وثاروا على السلوقيين (الذين استشرقوا وحكموا سوريا بعد الاسكندر) وبعد ان امتلأت سوريا بالاختلافات الداخلية اقتحموها واستولوا عليها واتوا الى فلسطين فضربوا المكابيين ضربا قاضية ثم توالت الضربات على اليهود حتى تمزقوا شر ممزق فكان الاستقلال الذي املوه في فلسطين من الغرب شرا عليهم فلم يعودوا اليه الا بوعد بلفور؟

وانه ليشبه وعد الرومان [illegible] والتاريخ يعيد نفسه . ثم احتل [illegible] الرومان على مصر فسلبوها استقلالها الحقيقي والخديعة وحاولوا اقتحام الشرق الاوسط اي بلاد فارس فاستعصت عليهم وعجزوا عن اخضاعها وبهذا الفتح امتد نطاق الغرب وصار يعيش في ارغد عيش بما كان يمتصه من دماء الشرق الى ان سلط الله عليه البرابرة من الشمال والمسلمين من الجنوب فدالت دولته وقطع عنه كل ما كان يسلبه من الشرق فعاد اليه فقره

وكان على اثر ذلك ان جرت الى الشرق الجيوش الوحشية التي جاءت باسم الحروب الصليبية ولكنها لم تفدهم شيئا سوى ما تعلمه البندقيون من اصول التجارة وارتبطوا مع الجنويين بروابط تجارية في عهد المماليك وكادت تنتعش اوربا وتسترد قواها فتعيد جبروت الغرب ليمثل دوره المعتاد ولكن الله شاء ان يتاخر ذلك فوجد الدولة العثمانية فكسرت دولة المماليك وسدت ابواب الشرق في وجه الغرب نحو اربعة قرون ولولا تلك الخرائط التي ورثها الاوربيون من الاندلس فعثروا منها الى اميركا ووجودها وامكان الذهاب الى الهند من غير طريق الامبراطورية العثمانية لظلت اوربا في جهلها وهمجيتها ولكن اكتشفوا اميركا وطريق الهند ففتحت امام الغرب خزائن العالم فعادت قوته وجبروته فخزائن اميركا قد سلبتها اوربا واستقلت اميركا لنفسها بما بقي عندها والشرق الاوسط بما فيه الهند والافغان والعجم تغتصب على الغرب

وقلب الشرق، منبع كما قلت وها هو الفقر بدا يدب في قلب اوربا وستعود الى ما كانت عليه فيأكل بعضها بعضا وتتخلص من براثنها فعلينا اذاً معاشر الشرقيين مستقلين ومستعمرين (بفتح الميم) ان نعمل على مقاطعة الغرب في كل شيء وسد ابواب الشرق ونوافذه في وجهه ونغضب عليه غضبة شرقية يصبح فيها الغرب جاثياً على اقدام الشرق . فالاقبال على الصناعات الشرقية والوطنية ومقاطعة البضائع والمصنوعات الغربية والاجنبية هو خير جهاد بل اب الجهاد وطريق الخلاص وما هي الا مدة وجيزة نقاطع فيها الغرب حتى يسترد الشرق شيئاً من غناه السابق ويرجع الغرب الى ما كان عليه من فقر ومتربه ولا ينبغي ان نفرق بين شعب من شعوبه مسالما كان او مستعمرا بل ان نعم في مقاطعتنا الجميع فالمستعمر اذا قوطع ضعف والمسالم اذا قوطع جاع فاكل جاره المستعمر والنار تأكل بعضها ان لم تجد ما تأكله — وعلينا ان نترك الاسراف والبذخ ونعود الى شرقيتنا حتى يرجع للشرق مجده القديم والله المعين

نابلس احسان النمر

[illegible] آبار ارتوازية في الحجاز

من اخبار الحجاز ان جلالة ملك نجد والحجاز اصدر امراً بتجربة نقر آبار ارتوازية في مكان يدعى رأس تنورا من اعمال نجد

ويرى البعض ان ينابيع الاحساء الغزيرة وينابيع البحرين التي تنبع في البحر بين جزيرة البحرين والشاطيء تدل على وجود مسايل ماء وانهر تجري تحت ارض نجد فاذا نقرت آبار ارتوازية في نجد خرج منها ماء غزير من هذه الانهر الجارية تحت سطح الارض

ولكن اعمال النقر شاقة لان ارض نجد صخرية فنقرها يكلف عملا كبيراً ومالا طائلا

ان حكومة نجد والحجاز ستستعين بالمستر تويتشل المهندس الاميركي الخبير بهذه الآبار وقد ارسله المستر كراين الى اليمن لهذا الغرض والمفهوم ان المستر تويتشل سيذهب من اليمن الى جدة ويجرب نقر آبار ارتوازية بجوارها حتى ترى حكومة نجد والحجاز نتيجة هذه التجربة وتحكم بها على ما يصح انتظاره

فاذا اسفرت هذه التجارب في نجد والحجاز عن نجاح يذكر طرأ تغيير عظيم جداً على حالة جزيرة العرب وخصوصاً من الوجهة الاقتصادية

المنسوجات الوطنيه في ايران

بدأ تنفيذ قانون يلزم جميع الوظفين بارتداء الاقمشة الوطنية وعلى اثر ذلك حدث ارتفاع في اسعار المنسوجات الايرانية وتفكر الحكومة في نشر قانون يجعل جميع منسوجات المصانع والانوال الايرانية تحت تصرفها لمدة ثلاث سنوات وتخصص ارباح معتدلة لارباب المصانع حتى تجهز لموظفيها البسة باثمان معتدلة

مطبعة الصراط المستقيم

6 Apr. 1931

Pgs. 3-4 missing